

غريب الحديث لابن الجوزي

استوى على طُولِهِ واعتدالِ شَبَابِهِ قال عطاء إِذَا تَوَضَّأْتَ فلم تُعَمِّمْ فَتَيْمَّمْ وهو من العُمُومِ .

في ذكر الحَوْضِ إِذْ نَسَّه مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ قال الأزهرِيُّ بِنصبِ العَيْنِ وتشديد الميمِ وهو بالشام كذلك حفظناه عن علمائنا وقال الخطابي الميم حفيضة قاله من كتاب له لطيف يُسَمَّى إِصلاح الألفاظ المَرُويَّةِ .

في الحديث صَكَّاةٌ عُمَيٌّ قال أبو هلالٍ العسكريُّ عُمَيٌّ غزا قوماً في قائمِ الطَّهَّيرَةِ فَصَكَّاهُمْ صَكَّاةً شديدةً فصار مثلاً لكل مَنْ جَاءَ في ذلك الوقتِ لِأَنَّهُ خِلافُ العَادَةِ قال وقيل عُمَيٌّ تصغيرُ أَعْمَى وهو تصغيرُ التَّحْرِيمِ قال ويعني به الطَّيِّبِيُّ يَسْدَرُ من شدَّةِ الشَّمْسِ في الهواجرِ فَكُلُّ مَنْ يَسْتَقْبِلُهُ يَصَكَّاةٌ وَيروى صَكَّاةٌ عُمَيٌّ على وزن حُبْلَى وهو اسم رجلٍ .

وسئل سليمانُ ما يَحِلُّ لَنَا من ذِمِّ مَسْتِنَا فقال مَنْ عَمَّاكَ إِلى هُدَاكَ قال القتيبي تقول إِذَا أَضَلَّكَ طَرِيقاً أَخَذْتَ الرَّجُلَ مِنْهُم بِالْمَجْرِيءِ معكَ حتى يَقْفُكَ على الطريقِ وَإِنما رَخَّصَ في هذا لِأَنَّهُ شَرَطَ عَلَيْهِم في هذا وصُولَهُمْ إِليه فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَشْطَرطْ عَلَيْهِ فلا يَلْزَمُهُ .

قوله كَأَنَّ في عَمَاءٍ قال أبو عبيد العَمَاءِ محدود وهو السحابُ قال الأزهرِيُّ وبَلَّغَنِي عن أَبِي الهَيْثَمِ كان في عَمَيٍّ مقصور والمعنى أَنَّهُ كَأَنَّ حَيْثُ لا تدركه عقولُ بني آدمِ .

قوله مَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِّيَّةٍ قال أحمد بن حنبل هذا